

زاد المسير في علم التفسير

إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن □ كان بكل شيء عليماً لا جناح عليهن في آباتهن ولا أبناهن ولا إخوانهن ولا أبناء أخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واثقين □ إن □ كان على كل شيء شهيداً .

قوله تعالى إن تبدوا شيئاً أو تخفوه قيل إنها نزلت فيما أبداه القائل لئن مات رسول □ لأتزوجن عائشة .

قوله تعالى لا جناح عليهن في آباتهن قال المفسرون لما نزلت آية الحجاب قال الآباء والأبناء والأقارب لرسول □ صلى □ عليه وسلم ونحن أيضاً نكلمهن من وراء حجاب فأ نزل □ تعالى لا جناح عليهن في آباتهن أي في أن يروهن ولا يحتجبن عنهم إلى قوله و لا نسائهن قال ابن عباس يعني نساء المؤمنين لأن نساء اليهود والنصارى يصفن لأزواجهن نساء رسول □ صلى □ عليه وسلم إن رأينهن .

فإن قيل ما بال العم والخال لم يذكر فاعنه جوابان